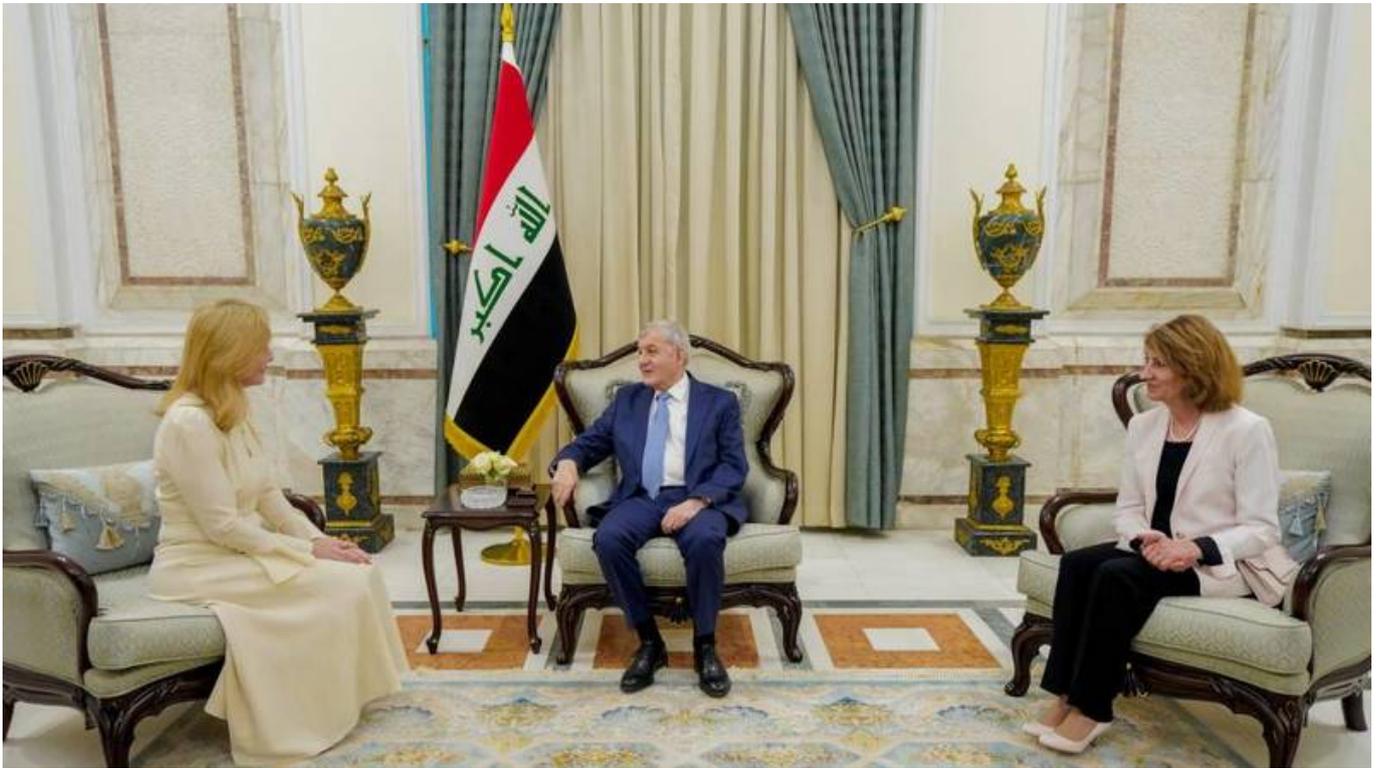


## زيارة سرية.. دوقة إدنبرة في العراق وبجعبتها رسالة من «تشارلز» إلى «الرشيد»



بغداد - أ ف ب

زارت دوقة إدنبرة زوجة شقيق الملك تشارلز الثالث هذا الأسبوع العراق، حيث التقت رئيس الوزراء، ورئيس الجمهورية، ومنظمات نسائية في رحلة نادرة لأحد أفراد العائلة المالكة البريطانية إلى بغداد. وكان الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الراحل أجرى في 2006 زيارة مفاجئة للقوات البريطانية التي كانت منتشرة في العراق حينها في إطار تحالف دولي بقيادة واشنطن أسقط قبل ذلك بثلاث سنوات نظام صدام حسين. وأجرى الأمير تشارلز الذي تزوج ملكاً مطلع أيار/مايو زيارة مماثلة في عام 2004. وأجرت صوفي دوقة إدنبرة زيارة لمدة يومين إلى بغداد حيث التقت الرئيس عبد اللطيف رشيد والسيدة الأولى، بحسب بيان صادر عن الرئاسة العراقية الثلاثاء، وقال البيان: إن رشيد تسلّم «رسالة خطية من جلالة الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة». والتقت الدوقة كذلك في زيارةٍ ظلت سرية حتى نهايتها الثلاثاء، رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

كذلك ألقى كلمة خلال مؤتمر حول حقوق النساء نظمتها السفارة البريطانية في بغداد، وأشار بيان صادر عن قصر بكنغهام الثلاثاء إلى أن «الدوقة التقت خلال المؤتمر أيضاً منظمات محلية للدفاع عن حقوق المرأة». زارت الدوقة أيضاً في بغداد مدرسة للفتيات، حيث التقت التلميذات ومعلماتهن، وفق البيان. وصوفي هي زوجة الأمير إدوارد، الشقيق الأصغر للملك تشارلز الثالث، الذي مُنح في آذار/مارس لقب دوق إدنبرة الذي كان لقب الأمير فيليب حتى وفاته في 2021. توفيت إليزابيث في أيلول/سبتمبر 2022 بعد حكم دام سبعين عاماً، وهو الأطول في تاريخ الملكية البريطانية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024